

بهجة قلوب الأبرار 50 | الحديث الرابع : صفات أهل الجنة ، والحديث الخامس : الاستقامة | د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده -

00:00:02

رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور المحدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار ثم -

00:00:28

اما بعد فما زلتنا مع آآكتاب آآبهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار في شرح جواز موانع الاخبار للشيخ السعدي رحمه الله. ومع الحديث الرابع اه بعنوان صفات اهل الجنة -

00:00:48

صفات اهل الجنة يقول عن ابى هريرة رضي الله عنه قال اتى اعرابي النبى صلى الله عليه وسلم. فقال دل على عمل اذا عملته دخلت الجنة. قال تعبد الله ولا تشرك به شيئاً. وتقيم -

00:01:08

الصلاه المكتوبة وتوedi الزكاه المفروضة. وتصوم رمضان. قال والذى نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئاً ولا انقص منه. فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا -

00:01:31

يبقى كان الشيخ السعدي رحمه الله بيقول لنا الحديث ده بيوضح لنا صفات يعني من اتصف بها اخلق من تخلق بها كان من اهل الجنة. بيقول وردت احاديث كثيرة في هذا الاصل الكبير. الذي دل عليه الحديث. ومدلولها كلها -

00:01:59

فمتفق او متقارب على ان من ادى ما فرض الله عليه. بحسب الفروض المشتركة والفرض المختصة بالاسباب التي من وجبت فيه وجبت عليه. فمن ادى الفرائض واجتنب المحرمات استحق ودخول الجنة. استحق دخول الجنة. والنجاة من النار. ومن اتصف بهذا الوصف فقد استحق -

00:02:19

اسم الاسلام والايمان وصار من المتقين المفلحين. ومممن سلك الصراط المستقيم كلام الشيخ السعدي هنا كلام جميل نحاول نوضجه بهذه اه بس الاول نقف مع الحديث وقفه اتى اعرابي. الاعرابي اللي هو مين؟ الاعرابي اللي هو من سكان الbadia. الاعرابي من سكان الbadia -

00:02:49

وسكان الbadia كان يغلب عليهم الجفاء. والجلاثة والقسوة. والبعد عن التدين. قال الله عز وجل اشد كفرا ونفاقا. واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله يبقى ده اصلهم كده والنبي صلى الله عليه وسلم قال من بدا جفا. من بدا جفا يعني من من سكن الbadia اصابه آآالجفاء. طيب -

00:03:17

آآ الاعرابي هنا اسمه ايه؟ لان في بعض الروايات الحديثة طبعا اخرجه البخاري ومسلم. دي روایة ابى هريرة. هناك حديث اخر من روایة آآابى ايوب رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلاني على عمل اذا عملته دخلت الجنة. قيل انه ابو ايوب نفسه وقيل لا. ده -

00:03:47

اه لقيط ابن صبرة لقيط ابن صبرة وده وافد بنى المنتفق والله اعلم بالامر ده طيب يبقى اتى اعرابي النبى صلى الله عليه وسلم. وده يدل على ان الاعرابي يعني لما سأله سؤال -

00:04:11

ده في بعض الروايات ان الصحابة اه انزعجوا وقالوا ما له؟ ما له؟ ايه ايه اللي بيقوله ده؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارض ما له يعني له ارب اي حاجة. وفي رواية اخرى ارب - 00:04:28

ما له ارب يعني قريب حذر فاهم وبيسأل في ايه ورؤيت ايضا على على سبيل الفعل ارب ما له. يعني فاهم هو يسأل ايه بيسأل وهو عارف هو عايز يقول له ايه - 00:04:48

طيب اول حاجة في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم لما جاله الصحابي ده او الاعرابي يسأله في الاهتمام بامر الجنة الاهتمام بامر الجميع. احنا انا وحضرتك والتاني والتالت رجال نساء فعلا عندنا اهتمام بامر الجنة؟ يعني الواحد فيما بيننا بيقوم من النوم الصبح كده بيقضي - 00:05:03

يومه وهو شاغل باله شاغل عقله شاغل قلبه معنى كلمة الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. شاغل باله فعلا ان هو احزانه اللي بيشوفها في الدنيا دي هتذهب وتنتهي في الجنة. قال الله - 00:05:25

عز وجل عن اهل الجنة وقالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن ان ربنا لغفور شكور ولا الانسان بيففل عن الامر ده؟ هو الاعراض اللي شاغله اول ما شاف النبي صلى الله عليه وسلم قدامه عايز يسأله هيأسله ايه - 00:05:41

قال يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة. او تدلني على عمل ازا عملته ادخلني الله الجنة دي الفائدة اللي بعد كده ان لازم الجنة لها عمل كل حاجة لها تمن وكل حاجة لها وسيلة وكل حاجة لها طريق. فده راجل اعرابي بسيط جدا مش متعلم - 00:05:59
وزي ما لسه قايل لحضراتكم الاعراض وصفهم ايه؟ بس مع ذلك انه عاقل عارف ان الجنة لها ايه؟ لها تمن لها طريق لها عمل لها وسيلة. فاللي شاغل باله دلني على عمل ازا عملته ادخلني الله - 00:06:20

زين. يبقى ده من فوائد ايضا هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام الناصح لامة صلى الله عليه وسلم. بالمؤمنين رؤوف رحيم يجيب على هذا الاعرابي اجابة وافية. تناسب حاله. هيبيقى كده اعرابي - 00:06:34

آآ عمله شاق جدا عليه ادراكه بسيط فهم للامور بسيط النبي صلى الله عليه وسلم هيجاوب اجابة تناسب معه. وصاها عدة وصايا. الاهم فالهم الاهم الوصية الاولى تعبد الله ولا تشرك به شيئا. يبقى دي اول حاجة - 00:06:52

تعبد الله ولا تشرك به شيئا وهي دي الوصية اللي كلنبي او رسول وصى قومه بها. قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا - 00:07:13
انا فاعبدون. وقال الله عز وجل لنبيه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين تعبد الله ولا تشرك به شيئا. دول دول على فكرة حاجتين مش حاجة واحدة - 00:07:36

تعبد الله العبادة هي الوظيفة التي من اجلها خلقنا. قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدهون. تعبد الله بالمعنى الواسع تعبد الله يعني تذلل وتخضع وتنقاد لله عز وجل. العبادة كمال الحب مع كمال الذل. العبادة موافقة رضا رب جل وعلا - 00:07:51
قولا وفعلا وتركا ظاهرا وباطنا. موافقة رضا رب جل وعلا قولوا وفعلا وتركا وباطنا هي بتعبد الله مش بس كده وايه؟ ولا تشرك به شيئا. شيئا نكرة في سياق النفي تفيد العموم. لا تشرك بالله شيئا - 00:08:11

لا شرك في الربوبية فتعتقد بقلبك ان هناك من يملك في هذا الكون شيء سوى الله سبحانه وتعالى. من يصرف او يدبر الامر سبحانه وتعالى. لا تعتقد بقلبك ان هناك من يملك حق الامر والنهي والسياسة والتغيير. والسيادة والتشريع الى الله سبحانه وتعالى - 00:08:36

تعتقد بقلبك انه لا هناك ليس هناك من آآ يتفرج بالخلق والرزق والتدبير والاحياء والاماتة ان ربنا سبحانه وتعالى اذا لا تشرك به شيئا في الربوبية لا تشرك به شيئا في اسمائه وصفاته - 00:08:55

تصف الله عز وجل وتؤمن بما وصف الله به نفسه كما امر سبحانه وتعالى. وكما وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عنه. بدون بقى تحريم وتعطيل وبدون تشبيه وتمسيل - 00:09:10
كذلك لا تشرك به شيئا في صرف العبادة لغير الله عز وجل لا تتبتغي بعملك الا الله. لا تتبتغي بقولك الا الله. لا تصرف العبادة لغير الله

وللاسف الامر ده بدأ الان يقع فيه قدر من الخلل. والالتباس. وساعد على ذلك فتوى آآ - 00:09:24

علماء الضلاله والذين يضلون الناس وكثير منهم للاسف من علماء المؤسسات الرسمية فيفتووا الناس بالضلal. يعني مسلا واحد يسألهم حكم النذر لاولياء الله الصالحين. البدوي ولا الدسوقي ولا غيره يا واد نزل اليوم جاهز. طب حكم الطواف بالقبور دي؟ اه جائز. طب حكم الصلاة في المساجد المقبرة؟ مستحبة. حكم الاستغاثة بالاولياء المستحبة - 00:09:48

فجعلوا الشرك اللي هو صرف العبادة لغير الله اما جائز واما مستحب. وده من الضلال المبين الوصية الاولى اللي النبي صلى الله عليه وسلم وصي بها تعبد الله ولا تشرك به شيئاً - 00:10:17

خلي بالك آآ الحديث ده بيتشابه حديث آآبني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صح تعبد الله ولا تشرك بي قريبة كده من حديث بنبي الاسلام على خمس اللي هو فيه الشهادتين - 00:10:32

طبعا في بعض الروايات بتاعة الحديث زي حديث ابن عمر اللي هو ايه؟ اليمان بالله ورسوله يعني تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وفي رواية تؤمن بالله ورسوله. وهنا قال له ايه؟ قال له آآ - 00:10:54

تعبد الله ولا تشرك به شيئاً الوصية الثانية الوصية الثالثة وتقيم الصلاة ودي بقى هنا يعني ايه الانسان يسبك العبرات في هزا الوقت والله تقيم الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:11:10

فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد. فمن جاء بهن لم يضيع منها شيئاً استخفافاً بحقهن. كان ما له عند الله عهد ان يدخله الجنة. ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد. ان شاء عزبه وان شاء ادخله - 00:11:33

والجنة وقال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين حافظوا على الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم آآ ده حديث آآ ابن مسعود كان ده كلام ابن مسعود. من حافظ على هزه الصلوات حيث ينادي بهن. حيث نادى بهن يعني فين - 00:12:00

يعني في المساجد حيس دين الایه؟ آآ اسم لزرف المكان. المكان اللي بينادي فيه بالصلاه فين؟ في المساجد طيب في الحديث في صحيح مسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة - 00:12:25

بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وفي حديث محمد انه اخرجه محمد المصري المرزوقي في اه تعظيم قدر الصلاة عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تترك الصلاة متعمداً - 00:12:41

فمن تركها متعمداً فقد خرج من الملة انا لله وانا اليه راجعون. حديث معاذ رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. فجعل الصلاة كعمود الفسطاط. عمود الخيمة. سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه قال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - 00:12:55

وقال سعد رضي الله عنه وعن علي كذلك من تركها فقد كفر كل ده بيدل على حقيقة كبيرة جداً ان الصلاة شيء عزيز. تخيل لما العلماء يقع بينهم النزاع كده اللي يترك صلاة واحدة - 00:13:15

يبقى كافر طالع من الملة ولا أ دلوقتني بنجد مأساة طلبة مسلا في طلبة سانوي او اعدادي في السناتر واماكن الدروس. ممكن ان السنتر يبقى فيه مسلا تلميذ واحد ولد وبنت - 00:13:31

بما فيهن المدرس بما فيهن السكرتارية اللي حاطط مواعيد الدروس مش حاطط حساب الصلاة فعادي جداً الدرس يبدأ قبل المغرب بربع ساعة وينتهي بعد ما العزاء والعشاء تؤذن صح حاضر. وارد جداً - 00:13:48

ولا هو بيصللي ولا الطلبة بتصللي ولا السكرتارية بتصللي. ايه ده بلد احنا مسلمين يا جماعة ايه اللي اهم عندنا من الصلاة ايه اللي اهم عدد من الصلاة ان الصلاة كانت على المهنـة كتاباً موقوتاً. اللي هنقوله في الدروس والسناتر ده زيه في الجامعة. زيه في اماكن العمل المختلفة - 00:14:02

والمحالات والأسواق وغيرها. عشان كده اللي مش هيتبه للامر ده هيضيع هيضيع في وسط المفرمة دي. في ناس من اهل التدين كان عندهم آآ اقبال على صلاة الجمعة وحرص عليها. لما - 00:14:24

حصل تهاون في الامر ده بالزات من بعد الكورونا اما كانوا اغلقوا المساجد ايه اللي حصل حصل تساهل وضعف في الاقبال على

المساجد. والله بعض هؤلاء يشكوا فيقول صار تضيع مني الصلاة اصلا - 00:14:40

دي كلمة كبيرة قوي يعني تخيل واحد قاعد يشتغل كده ويضيع منه صلاة الظهر لحد ما العصر يأزن او يضيع من صلاة العصر لحد ما المغرب يأزن. صعبة جدا فنتبه للامر ده. بيلبس على الناس هنا لأن انا بعمل حاجة مفيدة انا باشتغل انا باخد درس انا عندي كورس او انا عندي سكشن او انا عندي - 00:14:56

محاضرة؟ لا كل دي ليست اعزاز في ترك الصلاة يا جماعة الحرب ما كانش عذر في ترك الصلاة. قال الله عز وجل وازا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم فليصلوا معك وليرأذنوا اسلحتك - 00:15:15

فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم وتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليرأذنوا حذفهم واسلحتهم ده ده الايات دي نزلت فين؟ في الحرب. يعني اللي بيحارب مش اللي بيتعلم. اللي بيحارب ما يسبش الصلاة - 00:15:29

طبعا انا بقول الكلام ده بقى اللي قدامي معزمه طبلة. ما فيش عذر حتى لو المدرس مش هيسمح. قم سب الدرس وصلي وتعالى تاني. ما فيش حاجة اعوذ بك عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:15:44

وانا فاكر ايام ما كنا في سانوية عامه. كان عادي جدا ممكن نتفاهم مع موسكو ناخذ المدرس ولما كنا يبقى عدد يعني ناخذ مدرس ومجموعة من الطلبة ونطلع نصلي. وقف الدرس - 00:15:57

تعمل زي عدواء كأنه ما بتتحسبش من وقت الايه الحس هي الصلاة هتاخذ وقت قد ايه يعني لو افترضنا مسلا صلاة الجماعة هتاخذ وقت قد ايه يعني؟ عشر دقائق مسلا - 00:16:05

ايه يعني عشر دقائق لو المدرس تعب شوية وراح ياخذ دواء او راح يدخل الحمام او غيره. هياخد العشر دقائق بس احنا المشكلة في تعظيم امر ربنا سبحانه وتعالى. دي مشكلة حقيقة دلوقتي - 00:16:15

تحاليل بيقى تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة. ما قالش بقى تصلي قال تقيم الصلاة تقييم الصلاة ده معنى اعلى من معنى ان كلمة انك تصلي تقيم الصلاة يعني - 00:16:26

يعني تأتي اه باركانها وواجباتها ومستحباتها تأتي بالخشوع تأتي حضور القلب تأتي بما تقوم به الصلاة اقامة الصلاة وكذلك اقامة الصلاة تختلف عن كلمة ايه؟ قد الصلاة او يصلی بقى ده كان الايه الوصية الثانية من النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الاعرابي. وتقيم الصلاة - 00:16:41

المكتوبة طيب عمر رضي الله عنه وارضاه لما طعن كان بيصلی وجراحته يثعب دما فلما سئل في ذلك قال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة رضي الله عن عمر - 00:17:09

الوصية اللي كانت بعد كده وتؤدي الزكاة المفروضة وتؤدي الزكاة المفروضة والزكاة فيها معنى النماء ومعنى التطهير الزكاء فيها معنى النماء ومعنى الايه؟ التطهير. النماء يعني الزيادة والتطهير يعني النقاء. فاللي بيذكي بيظهر نفسه من - 00:17:26

ويظهر نفسه من الاسام وبيزود ايمانه وينمي. وكذلك بيظهر ماله وينمي ماله يذكيه وتؤدي الزكاة للظروف. بعض الاحاديس الاخري من ادي زكاة ما له ايه؟ طيبة بها نفسه. بيقى معنى تاني مع الزكاء للانسان ينشرح صدره - 00:17:48

طلع الزكاة ما بقاش بيطلع الزكاة وهو عمال يكز على سنانه بيطلع الزكاة وهو من جواه بيقطع. ازاي انا بطلع فلوس كده؟ واحد في مرة بيقول لي هو زكاة المليون جنيهكم - 00:18:10

وقلت له خمسة وعشرين الف الا خمسة وعشرين الف. قلت له انت اتفزعت ليه كده يا عم على خمسة وعشرين الف جنيهه قلت له طب انت معك مليون جنيه. لا الله الا الله. يعني انت ما بصتش ان انت معك مليون جنيه. وبصيت لك الطاقة خمسة وعشرين الف جنيه - 00:18:22

سبحان الله فعلا والله! والله ده شف ربنا حليم علينا ازاي! شف شف الانسان! شف الانسان بيعامل مع ربنا ازاي! هو فزع جدا لما قلت له هو طبع كده ده خمسة وعشرين الف جنيه دول يا ابني دول مش بتوعك - 00:18:39

الفلوس اللي انت بتطلعها ديت مش ايه مش بتاع ايه؟ لأن المليون هو مستخلف فيهم بس قصدي اقول خمسة وعشرين الف دول بقوا

فعلا مش بتوعه حقيقة. دول ملك فقراء ملك ناس تانية - [00:18:52](#)
فكل دقيقة بيتأخروا عندك في فلوسك هيديمروك وبعدين لازم عشان خاطر الزكاة تحدس اسارها يحصل ايه؟ طيبة بها مستمتع وهو بيططلع الزكاة. منشرح الصدر وطلع الزكاة. وفعلا الواحد قابل نماذج محترمة من دي في الحياة - [00:19:04](#)

بيحب الصدقة يعني هو بيحب مش في واحد بيحب صلاة القيام؟ في ناس بقى تحب الصدقة بيحب يتصدق فربنا يرزقنا سماحة النفس وسخونة النفس وطيب النفس بايه بزل المال يبقى زكاة الماء. يبقى وتوئي الزكاة المفروضة. قال الله عز وجل والذين هم للزكاة فاعلون - [00:19:22](#)

وقال عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليه فان صلاتك قال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليه والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغاربين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله - [00:19:45](#)
اذا الزكاة دي امر مش اختياري. امر مش اختياري. والزكاء انواع. فيه زكاة آآ عروض التجارة. زكاة المال اللي هو النقادين. الذهب والفضة زكاة الزروع والثمار وزكاة الماشية. آآ زكاة الركاز وغيرها بقى من انواع الزكاة الموجودة - [00:20:01](#)

العقيق وزكاة الفطر طبعا. العجيب برضو ان الناس بتعزينا في حكاية الزكاة دي. مش عايزة في بداية رمضان يقول لك انا هطلع زكاة مالي شنط رمضان. تقول له لا طلع زكاة المال مال. يقدر يقاوح معك ويفاصل معك - [00:20:21](#)

ويجي في اخر رمضان يقول لك ايه انا عايزة اطلع زكاة الفطر فلوس يا عم هو انت ماشي معنا بالعكس يا زكاة فطر طب والفطرة او الفطرة او الفطرة ديت اللي هي الايه؟ اللي هي هتطلعها طعام فرض الرسول صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر صاعا من صاع خلاص طيب تعمل الايه؟ للمساكين. طهرة للصائم وتعمل للمساكين - [00:20:50](#)

كل الاحاديث اهي بتقول كده طب هتطلعها انت طب ايه اللي بيخليله يعمل كده في الحقيقة اللي بيعمل كده في الحياة ان هو عايزة يدي للناس الفقراء اللي حوالين منه في رمضان في بداية رمضان - [00:21:07](#)

آآ زي هدايا تموينية عينية بس عايزة يحسبها ويخصمها منين بالزكاء. فيبقى يا راجل ومحتفظ بالوضع الاجتماعي وبيدي للناس شنط رمضان بس في نفس الوقت بيخصمها منين؟ من الزكاة. وعايز في اخر رمضان - [00:21:20](#)

الناس بتبقى محتاجة فلوس عشان يشتروا هدوم العيد وحاجات زي كده. يبقى برضو عايزة يدي للناس ايه فلوس بس يخصوها من الزكاة وهو لو اتبع اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى هيكون يعني انفع له وانفع للفقير - [00:21:36](#)

طيب قال وتصوم رمضان الوصية الرابعة قال وتصوم رمضان وصوم رمضان آآ كما آآ قال ابن القيم رحمه الله عن الصيام انه لجام المتقيين وجنة المحاربين ورياضة الابرار والمقربين - [00:21:48](#)

وفي الجنة باب لا يدخله الا الصائمون. فضلا من الكريم سبحانه وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل ومنه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد آآ غيرهم - [00:22:11](#)

يقول اه يقال اين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلن يدخل منه احد وقال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم - [00:22:28](#)

اطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم لو احنا ملاحزين ان في الوصايا اللي النبي صلى الله عليه وسلم وصى بها الاعرابي هنا لم يذكر آآ الحج ليه؟ عدم ذكر الحج هنا ابن الحجر بيقول ليه؟ سببين. او يعني يحمل على امررين - [00:22:46](#)

الوجه الاول ان هذا الاعرابي كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم في الحج اصلا يبقى هو صحيح مش هيقول بقى ايه حج وحج خلاص وكان مسأله في الحج والوقف والوجه الثاني ان هذا كان قبل ان يفرض الحج - [00:23:07](#)

والحج فرض متأخرا في سنة تسع من الهجرة في سنة تسع من الهجرة لما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من وصية هذا الاعرابي الاعرابي قال ايه؟ والذي نفسني بيده لا ازيد على هذا - [00:23:26](#)

يعني ايه الكلام ده؟ يعني هل معنى الكلام ان انا مش هعمل من الدين حاجة تانية؟ طب ما هو في تحريم الزنا وتحريم الخمر لأن يعني

هو عايز يقول للنبي عليه الصلاة والسلام انا هستمسك استمساكا تماما بما امرتني به. هرکز في اللي انت امرتني به - [00:23:41](#)
طيب آآه ان دل يدل على ايه؟ على امرين. شدة حرص هذا الاعرابي فعلا على الحساب اللي وصله الجنة. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده رفق فلم يكسر عليه - [00:23:59](#)

ولن يثقل عليه فيما لا يستطيع فيعمل لما ولی الاعرابي وانصرف قال صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا الامام النووي رحمة الله بيقول الظاهر من هذا الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:13](#)
وهو يعني يعلمه ربه بما شاء من الغيب اعلمه الله سبحانه وتعالى واطلعه على ان هذا الرجل من اهل الجنة. يبقى الرجل ده هيستمر على كده وتحسن خاتمته ويكون من اهل الجنة - [00:24:35](#)

ده زي ما كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اه شهد للعشرة بالجنة وكما شهد لاهل بدر بالجنة او غير ذلك لكن احنا في حقنا ما ينفعش نقول اللي هيصللي لو واحد جه قال لنا انا باصلي الفرائض كلها وباصوم رمضان وباطلع الزكاة باقول له خلاص انت من اهل الجنة لأ ما ينفعش - [00:24:49](#)

بيقول ايه؟ بيقول نقول كذا دخل النار لا نجم لمعين بعينه. نقول فلان كده من اهل قنا ده من اهل النار ده نرجو للمحسن ونخاف على المسيء - [00:25:06](#)

والشهادة بالجنة والنار شهادتين شهادة وصف وشهادة شخص. شهادة الواسطة دي احنا ممكن نتكلم فيها ان المتقيين في جنات ونهر
نقوم نقول المتقيين المتقوون من اهل الجنة. خلاص المتقوون بقى - [00:25:21](#)

طبع فلان الفلاني محمد او احمد او عمرو او عبدالرحمن او ده ده اسمها شهادة شخص لا نشهد شخص على التعبيين الا من شهد له الشرع او شهد له المعصوم صلى الله عليه وسلم. فدي اللي بتكون فيها امر زيها - [00:25:35](#)
آآ الشیخ السعید رحمة الله بيقول ايه بقى؟ بيقول اه من ادى ما فرض الله عليه بحسب الفروض المشتركة والفروض المختصة

بالأسباب التي من وجبت فيه وجبت عليه. يعني ايه؟ هل فيه - [00:25:55](#)

مشتركة بين كل المسلمين. زي ايه؟ زي الصلاة زي الصيام زي طيب الزكاة بقى ادي على كل المسلمين لا دي على مين اللي امتلك النصاب وحال عليه الحال اللي هو اسباب الزكاة. امتلك النصاب وحال عليه الايه - [00:26:12](#)

في الحال او اللي كان في وصف للزكاة كذلك حج البيت لمن؟ لمن استطاع اليه سببا. كذلك آآ آآ الانفاق على الزوجة والابناء لدليل اللي متزوج وعنه عيال. يبقى فيه فروض مشتركة بين كل - [00:26:30](#)

المسلمين وفيه فروض مختصة باشخاص معينين بالأسباب وجبت فيهم هذه الايه؟ هذه الفروض بسبب اسباب معينة. بيقول فمن ادى الفرائض اللي هي بقى سواء المشتركة او الفروض المختصة دي. واجتنب المحرمات استحق دخول الجنة. وهي دي دايما يا اخوانا بنسمع الاية اللي بتقول عملوا الصالحات هي كده - [00:26:49](#)

يعني ايه عملوا الصالحات حاجتين افعل ولا تفعل. دي معنى كلمة عمل الصالحات افعل الواجبات والمستحبات. لا تفعل المكروهات والمحرمات يبقى ادى الفرائض واجتنب المحرمات استحق دخول الجنة. والنجاة من النار. ومن اتصف بهذا الوصف فقد استحق اسم الاسلام - [00:27:14](#)

والايام. لو فرض ان عندنا شخص يأتي الواجبات ولا يقصر فيها. ويأتي المحرمات ويتجنب المحرمات ولا يقترب منها. هذا نقول عليه مسلم. نقول عليه مؤمن وصار من المتقيين المفلحين. ومن سلك الصراط المستقيم - [00:27:41](#)

اما الناس ليه بتعمل له نوافل وليه الناس بتتجهه كمان في النوافل اولا طب اقول لك على حاجة هو هو من من بديع صنع الشيخ السعید هنا انه عشان يجاوب لنا على السؤال ده جاب الحديث اللي هو - [00:28:00](#)

ومنه على طول ايه الحديث اللي وراء منه؟ الحديث الخامس عن سفيان بن عبدالله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا بعدك. قال قل امنت بالله ثم استقم - [00:28:16](#)
هو ايه المقصود؟ المقصود ان احنا عايزين ندخل الجنة. مقصود عايزين نحقق العبودية. عايزين نستقيم طيب ازاي هتحقق الاستقامة

ديت النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو ربنا بيوجي اليه واللي هو بيعلم طبعتنا احنا كبشر قال استقيموا ولم تحصوا - [00:28:36](#)
التزم بس مش هتقدر تجيب مية في المية عشان كده بيشرع النوافل عشان تجبر كسر او تجبر نقص الفرائض دي اول واحدة تاني
واحدة ليه بتشرع النوافل وليه بتجتنب المكرورات - [00:28:54](#)

تياج وحماية لثلا تتأكل الفرائض ولا تقتتحم المحرمات. كالراعي يرى حول الحمى يوشك ان يقع فيه طب لاما افعل النوافل؟
ليه برضو يحتاج افعل النوافل حتى يحبني الله عز وجل. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى - [00:29:14](#)
احبه يكون يتقرب بالنوافل ربنا سبحانه وتعالى يحبك. لما افعل النوافل حتى ارتقي في درجات الجنة؟ لأن الجنة درجات الجنة
درجات كل واحد على قدر العمل اللي عنده. طب لاما - [00:29:36](#)

افعل النوافل حتى آآ يصلح قلبي واكسر فتن الشهوات والشبهات فلا فيكون بيني وبين هذه الفتنة سياج كبير اللي هو ليه؟ عشان
الفتن بتختطف. والفتنة ايها؟ ليس هناك كبير على الفتنة. لا عالم ولا عابد ولا زاهد سبحانه الله - [00:29:50](#)

فتنة الخطافة والقلوب ضعيفة عشان كده الانسان لازم يكسر من الایه؟ من النوافل الحديث الخامس بيقول الشيخ عن سفيان بن
عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولوا لا أسأل عنه احداً بعدك. قال قل امنت بالله ثم - [00:30:12](#)
يقول الشيخ رحمة الله فهذا الرجل طلب من النبي صلى الله عليه وسلم كلاماً جاماً للخير نافعاً موصلاً صاحبه إلى الفلاح فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بالايمان بالله قل امنت بالله. كلمة امنت بالله دي كلمة كبيرة. الايمان قول وعمل ظاهر وباطن. فامنت بالله ديت
هتشمل بقى قول باللسان وقول بالقلب والتصديق - [00:30:31](#)

وعمل بالقلب الحب والخوف والرجاء وعمل باللسان اللي هو الذكر والقرآن وبالجوارح الصلاة والجهاد والصوم والحج وغير ذلك قل
امنت بالله ثم استقم بيقى قل امنت بالله الذي يشمل ما يجب اعتقاده من عقائد الايمان واصوله. وما يتبع ذلك من اعمال
القلوب والانقياد والاستسلام - [00:30:58](#)

للها باطلاً وظاهراً. ثم الدوام على ذلك والاستقامة عليه إلى الممات وهو نزير قوله تعالى أن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. تتنزل
عليهم الملائكة إلا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - [00:31:18](#)

فرتب على الايمان والاستقامة السلام من جميع الشرور وحصول الجنة وجميع المحاسب. وقد دلت نصوص الكتاب والسنة الكثيرة
على ان الايمان يشمل ما في القلوب من العقائد الصحيحة واعمال القلوب من الرغبة في الخير والرهبة من الشر. وارادة الخير وكراهة
الشر. ومن اعمال الجوارح ولا يتم ذلك إلا بالثبات عليه - [00:31:37](#)

مسألة الاستقامة مسألة في غاية الالهامية ورد ذكرها في القرآن في مواطن شتى الاول ايه معنى الاستقامة ايه معنى الاستقامة؟
الاستقامة ورد لها تعريف كتير في شهر لكن هنا خذ منها هنا - [00:32:03](#)

آآ معنى يسير المعنى الاول اللي عاجبني بصراحة كلام الامام المواردي رحمة الله بيقول الاستقامة خمسة اوجه ان الذين قالوا ربنا ثم
استقاموا يعني استقاموا على ان الله ربهم وحده - [00:32:29](#)

وهو قول ابي بكر ان الله ربهم وحده. وهو قول ابي بكر رضي الله عنه ومجاحد الثاني استقاموا على طاعته واداء فرائضه. ده كلام
ابن عباس والحسن قتادة السالس استقاموا على اخلاص الدين والعمل الى الموت - [00:32:51](#)

ده كلام ابي العالية والسدسي. الرابع استقاموا في افعالهم كما استقاموا في اقوالهم الخامس استقاموا سراً كما استقاموا جهراً قال
ويحتمل سادساً ان الاستقامة ان يجمع بين فعل الطاعات واجتناب المعاصي. لأن التكليف يشتمل على امر بطاعة. يبعث على الرغبة
ونهي عن معصية يدعو إلى الرهبة - [00:33:11](#)

ده كتاب النكت والعيون اللي هو التفسير بتاع المواردي اللي بيجمع فيه وبيلخص فيه اقوال المفسرين جاب لك هنا الاوجه دي كلها
يبقى الاستقامة على التوحيد. الاستقامة على الاخلاص. الاستقامة في الافعال. كما الاستقامة في الاقوال - [00:33:36](#)
الاستقامة ان تجمع بين فعل الطاعات وبين ترك المعاصي الامام ابن القيم رحمة الله بيقول كلام جميل جداً في
منزلة الاستقامة ديت فيبيقول الاستقامة هي لزوم المنهج القويم - [00:33:55](#)

قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة. وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
وقال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت ومن تاب معك - 00:34:12

تبين ان الاستقامة تكون بعدم الطغيان. وهو مجازة الحد استقم كما امرت من تبعك ولا تطغوا انه بما تعلمون بصير وقال قل انما انا
بشر مثلكم يوحى الي انما الهمم الله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه - 00:34:30

والمقصود من العبد الاستقامة وهي السداد. فان لم يقدر عليها فالمقاربة عشان كده حديث عند مسلم رحمة الله اللي هو ايه سددوا
وقاربوا واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله. قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل -
00:34:47

فجمع في هذا الحديث مقامات الدين كلها. امر بالاستقامة وهي السداد والاصابة في النيات والاقوال وخبر انهم لا يطيقونها فنقلهم
إلى المقاربة. يبقى سدوا وايه؟ وقاربوا وهو ان يقترب من الاستقامة بحسب طاقتهم - 00:35:12

الذي يرمي غرضا فان لم يصبه يقارب منه ومع هذا اخبرهم ان الاستقامة والمقاربة لا تنجي يوم القيمة فلا يركن احد الى عمله. ولا
يرى ان نجاته به بل انما نجاته - 00:35:30

رحمة الله وغفرانه وفضله فالاستقامة كلمة جامعة اخذه بمجموع الدين وهي القيام بين يدي الله تعالى على حقيقة الصدق والوفاء
بالعهد والاستقامة تتعلق بالاقوال والافعال والاحوال والنيات ويكون الاستقامة هي وقوعها لله - 00:35:44

يعني قصدا واخلاصا وبالله استعانة وتوکلا وافتقارا. وعلى امر الله متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم طيب آآلو حبينا كمان نبص
على اصل الاستقامة يكون ازاي اصل الاستقامة فين - 00:36:07

اصل الاستيقاظ يكون فين يا اخوانا بالقلب اصل الاستقامة في القلب عشان كده ده من عمق علم سيدنا ابو بكر لما سئل في تفسير ان
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قالوا ايه - 00:36:30

قال بانهم لم يلتفتوا الى غيره قلوبهم متعلقة بربنا بس فاصل الاستقامة في القلب لو استقام القلب هتستقيم الجوارح لقلبه مستقيم
على التوحيد والاخلاص والانقياد والتوكيل والافتقار. اللي قلبه مستقيم على المعاني دي مش هينحرف يمينه - 00:36:45

الحال الشمالي فمن استقام قلبه على معرفة الله وخشيته واجلاله ومحابته وارادته ورجائه ودعائه والتوكيل عليه والاعراض
عما سواه استقامت الجوارح كلها على طاعته فان القلب هو ملك الاعضاء وهي جنوده. فاذا استقام الملك استقامت جنوده ورعاياه -
00:37:07

ولذلك هنجد مسلا كتير من الناس بيحب التدين وبيحب الاستقامة فتلقيه بيمشي شوية في طريق الالتزام وبعد كده يقع يعمل زنب
يرجع تاني عنده زنب مصر عليه هو مش واحد بالله انك كل ما بتعالج بتعالج السبب من برة - 00:37:30

انت لو رجعت لاصل المشكلة ورجعت لقلبك وضبطت اصل سير القلب الى الله. دي دي الاستقامة بقى. سير القلب الى الله. فقلبك
استقام على كده تخاف هو بيعمل حاجة مش عايز غير ان ربنا يرضي عنه بس - 00:37:49

انما نطعمكم لوجه الله لا نزيد منكم جزاء ولا شكورا. مش عايز غير ان ربنا يدخله الجنة. بيبحس عن رضا ربنا سبحانه وتعالى فعلا
فعلا الدنيا عنده قليلة عنده استعداد يضحى من اجل ان ربنا يرضي عنه. دي معنى استقامة القلب بقى - 00:38:05

فال التالي نفسه تبقى عنده صغيرة ما عندوش عجب ولا كبر. ما عندوش انا متضخمة. ما عندوش اهواء بيتبعها. كل دي مواعظ بتمنعه
من ايه؟ من الاستقامة. فلما قلبه يستقيم بالامر ده - 00:38:23

ايجابا وسلبا يعني في المعاني الايجابية دي وتخلو من المعاني السلبية الثانية يسهل بعد كده ان عينه تستقيم. ايه اللي هيختلي
عييني تستقيم وما تبصش على الحرام ان يكون في حاجة بتقلها من جوة من الداخل من هنا. ايه اللي هيختلي وداني دي تستقيم وما
تستمعش للحرام - 00:38:38

ايه اللي يختليني اترفع عن اكل المال الحرام؟ ايه اللي يختليني اترفع عن العلاقات المحرمة؟ ايه اللي يختليني اترفع عن آآان انا اعمل
في مهنة لها وجاهة مجتمعية كبيرة جدا. بس هي محرمة. ايه اللي يحملني على كده؟ استقامة القلب - 00:38:55

استقامة القلب. ايه تاني حاجة محتاجة تستقيم بعد استقامة القلب ايه تاني حاجة اللسان. قال صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه. ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم - 00:39:12

قيمة لسانه. صلى الله عليه وسلم. ده كلام جميل جداً. وربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. يبقى اللي هيقول قول سعيد ربنا يغفر له - 00:39:29

ذنبه ويصلح له ايه؟ اعماله يا ايها الذين امنوا اتقوا قولوا قولوا سديداً. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. دي مهمة جداً انت عايز 00:39:48

عايز حالك يتعدل؟ ازبطة لسانك. ولذلك للحديث عند الترمذى حديث عن سعيد الخضري اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء -

كلها تکفر اللسان تکفر اللسان او تکفر للسان يعني تخضع وتذلل للسان فتقول اتق الله فانما نحن بك فان استقمنا وان اعوججت اعوججنا يبقى ده معنى ايه؟ اصل الاستقامة يكون في القلب. ثم بعد ذلك اه يلزم استقامة اللسان ويقع استقامة سائر

الجوارح - 00:40:10

المستقيم مش معناها انه ما بيعصي ربنا بحكم انه بشر اكيد بيقع منه فلتات بيغفل بيensi بيضعف بيتسلط عليه الشيطان الا الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم موصلون - 00:40:38

عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه شوف فصلت فاستقموا اليه وايه؟ واستغفروه يبقى انت بستقيم اليه طب استغفره ليه؟ من 00:40:57

النقص من التقصير زي اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة الحسنة تمها. وخلق الناس بخلق حسن -
يبقى ده معنى ولذلك في الحديث سوابان استقموه ولن تحصوا. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. وفي رواية الامام احمد سدوا وقاربوا سدوا وقاربوا. يبقى ده كان الحديث السادس اللي هو الحديث الخامس اسف حديث سفيان ابن - 00:41:21

لسقفي قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احداً بعدك في رواية اسأل عنه احداً غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم. احنا ملاحزين حاجة في الاحاديس اللي بيذكرها الشيخ السعدي - 00:41:43

باختصار وانها جامعة وان الدين سهل وان الجنة قريبة خالص اهو. صح كده؟ ولا مش ده كلام يا جماعة اهو؟ تحس ان الدنيا الدين سهل وجميل ما هوش مكلع وابن الجنة قريبة جداً. امال احنا مشكلتنا في ايه - 00:42:01

الغفلة مش مرکزين مش ملتفتين مش مقبلين على الحاجة دي. لو الواحد ربنا سبحانه وتعالى فتح اذن قلبي قلبه ده ودنه كده اتفتحت للكلام ده هيستمتع جداً هيحس زي ما بقول لك كده ان الدنيا سهلة جداً. والجنة قريبة والدين حاجة مش صعبة. ايه المطلوب مني يعني - 00:42:16

اما ايه اللي مكلعني في حياتي؟ ليه حياتي مكلععة؟ ليه حياتي متلخطة لان قلنا اهو اصل الاستقامة فين القلب. هي المشكلة هنا لو صلحت هنا الكثير هتنحل وعشان كده الحديث ده بياخدنا واحدة لواحدة لايها؟ للكلام. هيجي بعد كده هيشرح حديث تاني بس ده هنأجله المرة الجاية ان شاء الله. والحديث السادس اللي هو المسلم - 00:42:38

من سلم المسلمين من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه الدين سهل انك تبقى انسان كوييس سهل وفي ايدك قدام ايدك اهي سهلة خالص. انك تدخل الجنة ميسورة. والموفق من وفقه الله. وكما في الحديث وانه لا - 00:43:01

سير على من يسره الله عليه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنها. قولوا قولي هذا واستغفر الله لي لكم - 00:43:19